



فيما تستعد تركيا للجتماع مع الناتو لبحث الرد المناسب على إسقاط طائرة تركية على يد الجيش الأسد في المياه الإقليمية، واصلت قوات النظام السورية قمعها للمتظاهرين المسلمين، واستهدفت المنازل والأحياء والأهالي بالقصف والقنابل والتعذيب مخلفة 90 قتيلاً على الأقل، حيث تعرضت دير الزور لقصف همجي متواصل خلف عشرات الشهداء وأكثر من 1500 جريح ، فيما قام فرع المخابرات الجوية بمدينة حلب بحرق عشرة معتقلين وهم أحياه بينهم أطباء كانوا يساعدون في إسعاف الجرحى من المتظاهرين .

دير الزور:

نتيجة للمجازر الوحشية جراء القصف المتواصل على دير الزور والهجمة الهمجية على الأحياء السكنية بالطيران والأسلحة الثقيلة سقط 32 شخصاً بينهم نساء وأطفال، وعدد كبير من الجرحى معظمهم في حالة خطيرة، نتيجة العجز عن تأمين العلاج المناسب وإسعافهم، ونتيجة إغلاق عدد من المشافي بأوامر عليا من النظام الأسد، ونتيجة لسقوط القذائف على المنازل اشتعلت بعض المباني.

وقامت قوات الأمن بشن حملة تفتيش عن ناشطين في بعض الشوارع، وأنثاء ذلك قامت بعمليات نهب وسرقة وتخريب وتكسير، وسط انتشار كثيف للقوات الأمنية بالمدرعات والدبابات في الشوارع.

الرقة:

لم تزل قوات الأمن مسيطرة على الشوارع والساحات بحواجزها العسكرية، إلا أن ذلك لم يمنع الأهالي من الخروج في تظاهرات حاشدة في الطريق الرئيس الرقة - حلب، وأمام مدرسة الغافقي ومدرسة المعربي وشارع تل أبيض وحارة البدو والحدائق المرورية وغيرها منددة بمحاذير بشار في دير الزور ونصرة للمناطق المنكوبة ومطالبة بإسقاط النظام الأسد.

وقامت كتيبة القادسية التابعة للواء تل أبيض بنسف الحاجز الكائن بين تل أبيض وعين العروس (الخط الشمالي للرقة) مما أدى إلى إصابات مؤكدة وقتل العديد من شبّيحة النظام.

دمشق:

لأول مرة في السوق الشعبي المقابل لفرع فلسطين في القزار خرجت مظاهرة حاشدة هتفت بإسقاط النظام، كما خرجت

مظاهرات حاشدة في دمشق القديمة وقبر عاتكة ونهر عيشة والمزة والعلالي والتضامن ومخيم فلسطين والحجر الأسود وركن الدين وجوبر وقدسيا وغيرها هتافاً لدوما والريف ودير الزور والمناطق الجريحة، ومطالبة بإسقاط النظام الأسدية، ونصرة الجيش الحر.

فيما قامت قوات الأمن بمداهمة حي ركن الدين واقتحام البيوت وتخرير وتكسير الممتلكات ونهبها، واعتقال العديد من الأهالي.

الحسكة:

نفذت كتائب الجيش الحر في جنوب الحسكة علمية نوعية ضد قوات الأمن والشبيحة عقب اشتداد القصف والقتل في دير الزور، حيث نصبت الكتائب كميناً لقوات الأمن السياسي فقتل عدد منهم وجرح آخرون، وعقب ذلك انتشرت قوات الأمن في مدينة الشدادي.

وفي غویران خرجت مظاهرة حاشدة هتفت للحرية والجيش الحر، ونادت بإسقاط النظام، كما خرجت مظاهرات مماثلة في راس العين وعامودا والجوادية وغيرها من المناطق.

إدلب:

ودعت إدلب 11 شخصاً من أبنائها قتلوا برصاص النظام الأسدية، وواحد تحت التعذيب، فيما قامت طائرات النظام بقصف بلدة حاس تزامناً مع قيام أرتال ضخمة من الدبابات إلى المنطقة لتعزيز علمية القصف على الأحياء السكنية، كما تكررت الأحداث الدامية نفسها في كفر نبل، ولقيت أريحا ومعرة النعمان وكفرومة وتفتناز وجبل الزاوية وغيرها، ما أدى إلى دمار في البنية وأضرار كبيرة في الممتلكات، ونزوح العديد من الأهالي هرباً من القصف.

وانطلقت تظاهرات حاشدة في كفر سجنـة والركابـا والغـدفة وبـلدة التـح وـسرمـين وكـفـرنـبـل وـكـفـرـعـويـد وـسـرـاقـب وـبـسـقـلا وـكـفـريـحـمـول وـأـرـيـحا وـمـعـرـشـورـين وـغـيـرـهـا طـالـبـت بـإـسـقـاطـ النـظـامـ، وـنـصـرـةـ الـمـنـاطـقـ الـمـنـكـوـبـةـ، وـهـنـأـتـ مـصـرـ بـفـوزـ مـرسـيـ.

حماه:

في توقيت أمني على مدينة حماه مع تحليق الطيران في سماء المدينة، طوقت قوات الأمن حي طريق حلب وهي الأربعين من كل المنافذ بالدبابات والعناصر الأمنية، وشنّت حملة مداهمات وتفتيش للمنازل، واعتقلت عدداً من الأهالي، كما شهدت حي الظاهيرية انتشاراً كثيفاً للمدرعات وعناصر الشبيحة، واستحدثت قوات النظام بعض الحاجز في حي المناخ، كما اقتحمت حي الحميدية اقتحاماً شرساً واعتقلت العديد من الأهالي، فيما نزع الكثير من أهالي اللطامنة نتيجة القصف المتواصل عليها، وانطلقت مظاهرات حاشدة في اللطامنة وكربنـاـ وـكـفـرنـبـوـدـةـ وـكـفـرـزـيـتاـ وـقـلـعـةـ الـمـضـيقـ نـدـدـ الـمـتـظـاهـرـوـنـ فـيـهاـ بـجـرـائـمـ بـشـارـ وـشـبـيـحـتـهـ، وـطـالـبـوـاـ بـإـسـقـاطـ نـظـامـهـ، وـهـنـؤـواـ مـصـرـ بـفـوزـ مـرسـيـ.

حمص:

لم تهدأ الحملة الأمنية الشرسة على مدينة حمص وريفها، بل واصلت وحشيتها بقصف أغلب الأحياء من ذلك: تلبيسة والرستن وحمص القديمة والغneto والخالية والزعرانة وتير معلة وجورة الشياح والمكرمية ودير بعلبة وكرم الشامي وبابا عمرو وجوبر والسلطانية والحلة وغيرها، مستخدمة الأسلحة الثقيلة من مدفعيات وهاونات وطيران وغيرها، ما أدى إلى خراب ودمار وتصاعد للدخان من البناءـاتـ، واحترـاقـ المحـاصـيلـ الزـرـاعـيـةـ فـيـ المـزارـعـ، وـخـلـفـتـ إـلـىـ ذـلـكـ سـقـوطـ عـدـدـ مـنـ الأـهـالـيـ قـتـلـىـ وـآـخـرـينـ جـرـحـىـ، فـيـ ظـلـ حـسـارـ خـدـمـيـ وـطـبـيـ وـغـذـائـيـ عـلـىـ الـمـنـاطـقـ، وـصـعـوبـاتـ كـبـيرـةـ فـيـ حـيـةـ مـرـضـىـ الـقـلـبـ وـالـسـكـرـىـ وـالـأـطـفـالـ.

درعا:

سقط 9 أشخاص قتلى وجرح آخرون من جراء القصف المتواصل على مدينة درعا وبلدات بصري الشام واللجة والكرك

الشرقي والسهوة وكحيل وجمرин والحراك وغيرها، كما تضررت البيوت والممتلكات.

وcameت وقات النظام باقتحام شرس لبلدي تسيل والصئمين ونوى وموثبين وسط إطلاق نار كثيف، وشنّت حملة اعتقالات شرسة على الأهالي، في انتشار أمني كثيف بالدبابات والمدرعات والآليات العسكرية.

وفي الوقت ذاته: انطلقت مظاهرات حاشدة في: درعا وهي الكاشف والمليحة الغربية وعتمان والصورة والصئمين وقرفا والمليحة الشرقية وأبطع وغيرها نصرة للمدن المنكوبة ومطالبة بإسقاط النظام الغاشم.

حلب:

كثفت عناصر الجيش انتشارها بالعربات والمدرعات والآليات العسكرية الثقيلة في عدد من المناطق، وخرج الأهالي في تشبيع عدد من ضحايا النظام الذي قتلوا إما تحت التعذيب أو بالرصاص المباشر، فيما كانت قوات الأمن محاصرة لبعض التشييعات، كما لم يسلم المتشيعون من إطلاق النار عليهم، وقامت بعض الحواجز بتفتيش المارة بدقة، وتجدد القصف المدفعي على عنдан وبيانون وقبتان الجبل ودار عزة وغيرها فخلف أضراراً واسعة.

ورداً على مجازر النظام تجاه الكادر الطبي بعد اعتقالهم، خرجت مظاهرات حاشدة في الصاخور والشيخ مقصود والحيدرية وحلب الجديدة وبستان القصر وكرم الجبل والفردوس والسكنري والخالدية وطريق الباب ومنبج وتل رفعت وصوران والأتابك وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونددت بوحشيته، وطالبت بتسلیح الجيش الحر ودعمه.

ريف دمشق:

تجولت قوات الأمن في الشوارع وحاولت كسر الإضراب الذي قام به الأهالي، فقامت بإطلاق النار عشوائياً، وشنّت حملة مداهمات وتتفتيش لجميع منازل عربين واعتقلت العديد من الأهالي، وشهدت دوماً استهدافاً مباشراً للصياديّات والمنازل بالقذائف والمدفعيات، كما اقتحمت قوات النظام الفرن الموجود على جسر دمر وعبّثت بمحتوياته..

وفي المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة في حرستا والقلمون وقارة والتل والهامة ووادي بردى والضمير ويلدا وبيلا والكسوة وغيرها في هنافات عالية بإسقاط النظام ونصرة دوماً والمدن المنكوبة وتسلیح الجيش الحر.

اللاذقية:

خرجت مظاهرات حاشدة في السكنيري والصليبة وغيرها رغم إطلاق النار عشوائياً، فهتفت بإسقاط النظام ونددت بمجازره وجرائمها المتواصلة، فيما شنت قوات الأمن قصفها على منطقة عكو وقرية عيديو ومصيف سلمى والقرى المحيطة وقرية دورين والمربيج ما أدى إلى أضرار عديدة ومقتل وجرح عدد من الأهالي.

على صعيد آخر:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تركيا وسوريا إلى التحلي بضبط النفس بشأن حادثة إسقاط الطائرة التركية من قبل القوات السورية.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دير الزور: 28

حلب: 17

ادلب: 11

حمص: 10

درعا: 10

دمشق وريفها: 9

اللاذقية: 5

أنس إبراهيم الآغي - 31 عاماً - دير الزور - مهندس زراعي قتل أثر سقوط قذيفة على منزله بالقرب من حديقة نصارى.
منار محمد السلامه (الفالح) - 4 أعوام - دير الزور - بقرص - نتيجة القصف العشوائي
عمار خضر العمار - دير الزور - حي البوسرايا - نتيجة القصف العشوائي
علي صالح الدغيم - 26 عاماً - دير الزور - حي العRFي - نتيجة القصف العشوائي
عمر جمعة العوض - دير الزور - حي الصناعة - نتيجة القصف العشوائي
محمد أنس الأبرص - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
سامي محمود النايف - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
قتيل لم يصل اسمه - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
محمد مساعد الوزعل - يوم واحد - دير الزور - البوليل - نتيجة القصف العشوائي
أديب عبد الواحد - 55 عاماً - دير الزور - حي الحميدية - نتيجة القصف العشوائي
حضر العاصف - 30 عاماً - دير الزور - حي العRFي - نتيجة القصف العشوائي
قاسم شوحان - 30 عاماً - دير الزور - حي العRFي - نتيجة القصف العشوائي
خالصة عطا الله المرعي - 40 عاماً - دير الزور - حي العRFي - نتيجة القصف العشوائي
قتيل لم يصل اسمه - عمره بين 20 - 30 عاماً - دير الزور - قتل أثر قذيفة بالقرب من جامع الروضة
إسماعيل العتيق - دير الزور - حي البوسرايا - نتيجة القصف العشوائي
حضر الجاسم - دير الزور - حي البوسرايا - نتيجة القصف العشوائي
حميد الجاسم - دير الزور - حي البوسرايا - نتيجة القصف العشوائي
حسان حسن العبد الله - 28 عاماً - دير الزور - حي خسارات - نتيجة القصف العشوائي
زين العابدين حسو - 25 عاماً - دير الزور - حي العRFي - نتيجة القصف العشوائي
قاسم الرسلاني - دير الزور - حي العRFي - نتيجة القصف العشوائي
زوجة قاسم الرسلاني - دير الزور - حي العRFي - نتيجة القصف العشوائي
نضال فيصل الربيع - 29 عاماً - دير الزور - حي الجورة - برصاص قناص
قتيل لم يصل اسمه - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
عمر الناصر - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
علا سعد التبن - 22 عاماً - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
ماجد مرزوق - دير الزور - حي الموظفين - نتيجة القصف العشوائي
أسعد خضر - دير الزور - نتيجة القصف العشوائي
سلوى المرعي - 40 عاماً - دير الزور - حي الموظفين - ممرضة نتيجة القصف العشوائي .
بشار حاج بكري - حلب - دارة عزة - برصاص قوات الجيش على حاجز جمعية الزهراء في حلب
محمود عبد الوهاب - حلب - دارة عزة - برصاص قوات الجيش على حاجز جمعية الزهراء في حلب
عمر اليوسف - 23 عاماً - حلب - برصاص قوات الجيش على حاجز جمعية الزهراء في حلب
باسل أصلان - حلب - طالب بكلية الطب البشري عثر على جثته ملقاة في ساحة باب النيرب وعليها آثار التعذيب
ومحرقة
حازم بطيخ - حلب - عثر على جثته وعليها آثار التعذيب ومحروقة

محمد قوجان - حلب - هي مساكن هنانو - قتل تحت التعذيب في سجن الأمن الجوي
فاطمة عبده الحجي - 37 عاماً - حلب - عنдан - نتيجة القصف العشوائي
محمد قطاع عبد اللطيف - 63 عاماً - حلب - عندان - نتيجة القصف العشوائي
أمينة الكبيسي - حلب - برصاص الأمن

طفل لم يصل اسمه - حلب - مخيم فلسطين - برصاص قوات الأمن
طفل لم يصل اسمه - حلب - مخيم فلسطين - برصاص قوات الأمن

محمد وجيه وفائي - 18 عاماً - حلب - هي سيف الدولة - قتل بإطلاق قوات الأمن النار على المشيعين
قتيل لم يصل اسمه - حلب - مخيم النيرب - برصاص قوات الأمن وهو فلسطيني الجنسية
إبراهيم محمد الابراهيم - حلب - مخيم النيرب - برصاص قوات الأمن

عمر يوسف - 23 عاماً - حلب - عثر على جثته وعليها آثار التعذيب ومحروقة
لم يتم التعرف عليها - حلب - بيانون - جثة عثر عليها بالقرب من الحاجز العسكري قد قطع نصف الرأس من عند الأසنان

لم يتم التعرف عليها - حلب - بيانون - جثة عثر عليها بالقرب من الحاجز العسكري
هشام الخطيب - 24 عاماً - ادلب - جبل الزاوية - جوزف - برصاص قوات الجيش من أحد الحاجز
رافق المحمد - 21 عاماً - ادلب - جبل الزاوية - جوزف - برصاص قوات الجيش من أحد الحاجز
جهاد معاد - 23 عاماً - ادلب - جبل الزاوية - بليون - برصاص قوات الأمن

صبيحي بن محمد قرقور - ادلب - اريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله
محمد بن إبراهيم قرقور - 18 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله

نوار بن طالب قرقور - 17 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله
أحمد بن غازي قرقور - 30 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله
محمد بن نصر قرقور - 25 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله
نضال زاكى قرقور - 45 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله
نايف طالب قرقور - 18 عاماً - ادلب - أريحا - قامت قوات الأمن بإطلاق النار عليه وهو يحصد المحصول في حقله
صعب عمر برد - ادلب - تفتاز - قتل تحت التعذيب في حلب

ثامر إسماعيل الحريري - 21 عاماً - درعا - الجيزة - إطلاق نار عشوائي من الحاجز في البلدة
مروان محمد عبد العزيز طراد - درعا - إزرع - منجد منشق قتل على يد قوات الجيش داخل قطعته العسكرية اثناء انسقاقه

قتيل لم يصل اسمه - درعا - خربة غزالة - عثر على جثته ملقاة بجانب الاسترداد الدولي (دمشق - درعا) بالقرب من بلدة خربة غزالة وتظهر عليها آثار التعذيب

يمان فواز أبو حورية - درعا - الصنمين - مجند منشق برصاص الجيش في ادلب
محمد سعيد الكفري - 10 عاماً - درعا جمرين - نتيجة القصف العشوائي

عصام عثمان شرف - درعا - نوى - ضابط متلاعنة جراء الحريق الذي افتعله النظام في منزل أخيه مفيد شرف
يزن حسين سلامة الحمصي - 15 عاماً - درعا - كحيل - برصاص الأمن والشبيحة

محمد عبد الرحيم الزعبي - درعا - خربة غزالة - نقيب منشق قتل في إدلب بسبب القصف العشوائي
ياسين العنتلي - 38 عاماً - درعا - الجيزة - اختطف صباحاً ووُجد جثته مساء على طريق غص
عبد الله محمد نجم - درعا - غباغب - مجند منشق قتل بكمين
ادريس سويد - حمص - بابا عمرو - نتيجة استهدافه بقذيفة في منطقة كفرعانيا
عمر الوعر - حمص - بابا عمرو - نتيجة استهدافه بقذيفة في منطقة كفرعانيا
علي موسى شبلوط - حمص - تير معلة - برصاص الجيش قرب شارع الستين
محمد عوض العزو - حمص - حي بابا عمرو - برصاص قوات الجيش
عبد الحميد الطحان - حمص - حي القرابيص - برصاص قوات الجيش
يوسف الحموي - حمص - البياضة - برصاص قوات الجيش
محمد طيب محمود تيزيني - حمص - الزعفرانة - نتيجة القصف العشوائي
محمد مصطفى صويص - حمص - الزعفرانة - نتيجة القصف العشوائي
بسام صويص - حمص - الزعفرانة - نتيجة القصف العشوائي
نجوى محمد عباس - حمص - دير بعلبة - برصاص الجيش
علا الدين المصري - دمشق - حي الميدان - قتل على يد قوات الأمن في داريا
دبب المصري - دمشق - حي الميدان - قتل على يد قوات الأمن في داريا
حسام الدين الصالحاني - دمشق - حي القزاز - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش في حمص
بدوي نوح - ريف دمشق - زملكا - برصاص قناص في رأسه ويلقب أبو صياح
عزت علي نصيص - 30 عاماً - ريف دمشق - عربين - برصاص الأمن
معاذ علي الصالح - ريف دمشق - الذيايبة - مجند منشق قتل على يد قوات الجيش في منطقة اللجة بدرعا
محمد بركة - ريف دمشق - دوما - على يد قوات الأمن
محمد حسن مطر - 13 عاماً - ريف دمشق - داريا - إطلاق رصاص عشوائي
محمد لطيفة - ريف دمشق - داريا - إطلاق رصاص عشوائي على سيارته
مطيع أيمن طريفィ - 11 عاماً - اللاذقية - الصليبة - إطلاق قنابل ورصاص عشوائي بعد المظاهره
محمد أحمد هواري - 18 عاماً - اللاذقية - الصليبة - برصاصة أصابته في الرقبة
أحمد مصطفى العراقي - اللاذقية - العيدو - برصاص الجيش في اليمضية
سعيد قره قافي - اللاذقية - جبل اللاذقية - متاثراً بجراحه
رحاب السيد - 30 عاماً - اللاذقية - الحفة - متاثر بجراحها بعد أن تم إسعافها إلى أحد مشافي تركيا.

المصادر: